

الباب الثاني الإطار النظري

الفصل الأول: المفردات

١. تعلم المفردات

وفقاً لأحمد دجانان آصف الدين، فإن تعليم المفردات هو عملية توصيل المواد التعليمية على شكل كلمات أو مفردات كعنصر في تعلم اللغة العربية. ولذلك، فإن تعليم اللغة العربية في مؤسسة تعليمية يجب أن يكون مساوياً لتعلم العديد من أنماط الجمل ذات الصلة. عند تعليم المفردات هناك عدة أمور يجب مراعاتها، وهي كما يلي:

١. تعليم المفردات ليس قائماً بذاته. لا ينبغي تعليم المفردات كمادة مستقلة، بل يجب أن تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتعلم المثلة، والاستدعاء، والإنشاء، والحديث. ٢. تقييد المعنى. عند تعليم المفردات، يجب أن يقتصر المعنى على سياق الجملة، وتذكر أن الكلمة الواحدة يمكن أن يكون لها عدة معانٍ. بالنسبة للمبتدئين، من الأفضل تعليم المعنى حسب السياق حتى لا يشتت انتباه الطلاب وذاكرتهم. وفي الوقت نفسه، على المستوى المتقدم، يمكن تطوير شرح المعنى ببصيرة وأفق أوسع للتفكير حول معنى الكلمة المعنية.

٣. المفردات في السياق. بعض المفردات في اللغات الأجنبية (العربية) لا يمكن فهمها دون معرفة كيفية استخدامها في الجمل. يجب تدريس مثل هذه المفردات في سياقها حتى لا تؤثر على فهم الطلاب.

٤. الترجمة في تعليم المفردات. إن تعليم المفردات عن طريق ترجمة الكلمات إلى لسان المحلي هو أسهل طريقة، لكنه يحتوي على عدة نقاط ضعف. وتشمل نقاط الضعف هذه، من بين أمور أخرى، تقليل عفوية الطلاب عند استخدامها في التعبيرات عند التعامل مع الأشياء أو الأشياء اللفظية، كما أن قدرتها على الالتصاق بذاكرة الطلاب ضعيفة، وأيضاً ليس لجميع مفردات اللغة الأجنبية مرادفات دقيقة لها في اللغة الأم. ولذلك، يوصى باستخدام طريقة الترجمة هذه كسلاح أخير في تعليم المفردات، حيث تستخدم للكلمات المجردة أو الكلمات التي يصعب إثباتها لمعرفة معناها.

٥. مستوى الصعوبة. وعند النظر إليها من مستوى الصعوبة، يمكن تقسيم مفردات اللغة العربية للطلاب في إندونيسيا إلى ثلاثة، وهي:

أ. كلمات سهلة، لأنها تشبه الكلمات باللغة الإندونيسية، مثل: كرسي، كتاب، العلماء، رحمة.

ب. كلمات متوسطة وليست صعبة رغم عدم وجود مرادفات لها في اللغة الإندونيسية، مثل: مدينة، سوق، ذهب.

ج. الكلمات الصعبة سواء من حيث الشكل أو النطق، على سبيل المثال: اندمجت، تدهور، اسباب.

الفصل الثاني: مفهوم تعليم المفردات اللغة العربية على أساس علم الأحياء

١. منهاج اللغة العربية لشعبة علم الأحياء

المنهج له معاني مختلفة بناءً على أصل التنوع اللغوي. في اللاتينية، يمكن تفسير

المنهج على أنه مسار للتشغيل في خطوات صغيرة (Jacobs, 2010: 72). وبقول

(Abs:2004: 212)، فإن كلمة المنهج في اللغة الألمانية مرادفة لكلمة *Lehrplan* والتي يمكن ترجمتها إلى محتوى المنهج أو أهداف التعليم. استناداً إلى القاموس الإندونيسي الذي نشرته وزارة التعليم الوطني (٢٠٠٨: ٨٤٥)، يمكن تعريف المنهج على أنه مجموعة من المواضيع التي يتم تدريسها في المؤسسات التعليمية أو مجموعة من الدورات التدريبية المتعلقة بمجالات معينة من الخبرة. ووفقاً لتشيكلي (٢٠٠٦: ١٣٣) يمكن تعريف المنهج بأنه التخطيط لدعم عملية التعلم. يتكون المنهج من مجموعة من المواد المستخدمة في كل مستوى دراسي، ومجموعة من أدلة المعلم، وتقييمات الفصل (Confrey & Stohl, 2004: 38). يتضمن منهج تعلم اللغة العربية الحديث ستة عناصر مهمة، وهي: (أ) أهداف التعليم، (ب) مواد التعليم، (ج) طرق التعليم، (د) أنشطة التعلم، (هـ) وسائل التعليم، و (و) تقييم التعليم. تشكل عناصر المنهج الستة هذه كلاً متكاملًا وترتبط ارتباطًا وثيقًا ببعضها البعض من حيث المصطلحات المفاهيمية والتشغيلية.

يعتبر منهج تعلم اللغة العربية الذي تستخدمه الجامعات الإسلامية أكثر مرونة، مثل منهج اللغة العربية لمادة علم الأحياء في الجامعة الإسلامية الحكومية بكنداري والذي يستخدم مفهوم التعليم المفردات القائم على البيولوجيا. يستخدم منهج اللغة العربية لمادة الأحياء تدريس تطوير مواد تعليم اللغة العربية (حوار، صرف، النحو، إلخ). أما فروع اللغة العربية الأخرى كالبلاغة والبيان وغيرها فلا داعي للإعطاء فيها إلا اللغة العربية والأدب العربي. على الرغم من أن الأمر ليس مثاليًا، إلا أن تعلم اللغة العربية مع التركيز على الأهداف والتركيز على القسم سيكون أكثر فائدة من توفير الكثير من المواد ذات الأغراض المتعددة ولكن لا يمكن للطلاب استيعابها جيدًا. كما أن مناهج اللغة العربية تخضع في كثير من الأحيان لتغييرات في إطار تطوير وإتقان المنهج الحالي الذي لا يجب

فصله عن المبادئ الأساسية، وهي مبدأ الملاءمة (ملاءمة المنهج للمتطلبات الحالية)، ومبدأ الفعالية (يمكن تعديلها). (منفذ)، مبدأ الكفاءة (الوقت والطاقة والأموال)، مبدأ الاستمرارية ومبدأ المرونة (Nasrun Hjarapan dan Djamal Abubakar, 2012).

تم إجراء تحليل المواد التعليمية على أساس المنهج العربي لدورات اللغة العربية في . الجامعة الإسلامية الحكومية بكنداري. المبدأ المشار إليه في تحديد مواد تدريس اللغة العربية هو أن مادة اللغة العربية تقدم مع نصوص القراءة حسب برنامج الدراسة. كما هو الحال مع أهداف تعليم اللغة، تهدف دورة اللغة العربية هذه إلى تمكين الطلاب من قراءة وفهم النصوص العربية حول برامجهم الدراسية والقدرة على تطبيق قواعد اللغة العربية بشكل جيد وصحيح. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تم تصميم المواد التعليمية على النحو الأمثل قدر الإمكان. نماذج تصميم مواد تعليم اللغة العربية التي طورها خبراء تعلم اللغة العربية، تشير جميعها إلى الأهداف أو الكفاءات المطلوب تحقيقها. ومن بينها نموذج شاتيبيول أمام وآخرون. (Hanafi, 2011). يبدأ التصميم من القراءة (قراءة النص)، المفردات، الاستيعاب (دراسة متعمقة لمحتوى نص القراءة)، الملاحقة (تحليل القواعد والأمثلة في النص وتتطلب اهتمام المتعلم)، القواعد (قواعد اللغة العربية التي هي موضوع النص)، والتدريبات (تمارين) لتعزيز فهم القواعد، وقراءة النص، والترجمة. هناك العديد من تصميمات مواد تعليم اللغة العربية التي تم تطويرها في الكتب التعليمية والتي تتكون بشكل عام من: (١) القراءة أو الحوار، (٢) التدريبات (التدريب على التحدث والكتابة)، (٣) القواعد، (٤) التدريبات (ممارسة القواعد)، (٥) الاستمرار (الإثراء، أي إكمال المهام) التي لم تكتمل في الفصل (Yelfi Dewi S. dkk, 2021). وفيما يلي وصف لموضوعات تطوير المواد التعليمية في الجدول التالي:

جدول ١ . موضوعات تطوير مواد تعلم اللغة العربية على اساس علم الأحياء

| رقم | الدرس | موضوع النص | المفردات |
|-----|--------|----------------------------------|---|
| ١ | الأول | صناعة الفيتامينات والهورمونات | الطبيعية-الكيمايون-الجلوكوز- الهرومونات-الجسم-تركيبه-العمل |
| ٢ | الثاني | صناعة العقاقير الطبية | عام-القائمة-تمنع-إبادة-توالى- المبيدات-مواد-تسهل-حماية |
| ٣ | الثالث | الأسمدة | تعوض-دورة-خضراء-خصوبة- إعادة-التربة-تنشأ-الحاجة-نظرا |
| ٤ | الرابع | الخلية الحية | بناء-الكائنات-الدهون-تنقسم- تنظم-خلية-مكون |
| ٥ | الخامس | اعمال مندل | بدأ-تحمل-قطع-طويلة-منضدة- دهاشة-أطلق-حصل-الجيل-تلقحها |
| ٦ | السادس | اشكال الخلية الحيوانية | الشكل-الوظيفة-الدرقية-خلايا- المكعبة-العمودية-متحركة-تبطن- التجاويف |

إن الأمور المذكورة أعلاه تبين أنه لا يمكن فصل المنهج في التعليم. المنهج هو إطار ومحتوى المبنى التعليمي. المنهج هو عملية تتضمن تحديد أهداف التعلم بناءً على تقييمات الاحتياجات، واختيار المواد والأساليب المناسبة للطلاب، وتطوير المواد والأنشطة التعليمية، وتقييم النتائج.

٢. أهداف تعليم المفردات

وقال الفوزاني (٢٠١١) إن أهداف تعلم المفردات على أساس علم الأحياء هي:

١. يكون الطلاب قادرين على دراسة المفردات على أساس علم الأحياء مثل مفردات أجزاء الجسم وأعضاء الجسم وغيرها من المفردات المتعلقة بعلم الأحياء؛
٢. ليتمكن الطلاب من نطق أصوات الكلمات بشكل مثالي حسب المخارج الصحيحة؛
٣. حتى يفهم الطلاب معنى الكلمات المدروسة؛
٤. حتى يكون الطلاب قادرين على فهم المصطلحات (اشتقاق الكلمات)؛
٥. حتى يتمكن الطلاب من شرح المعنى بالبنية اللغوية الصحيحة؛ و
٦. حتى يتمكن الطلاب من استخدام الكلمات الصحيحة في سياق الجملة الصحيحة.

ويوضح سيفول مصطفى (٢٠١٥:٦٣) أن أهداف تعلم المفردات العربية هي كما

يلي:

١. تقديم مفردات جديدة للطلاب.
٢. تدريب الطلاب على أن يكونوا قادرين على نطق المفردات بشكل جيد وصحيح.

٣. فهم المفردات سواء في تكوينها أو عند استخدامها في سياق الجملة.
ولهذا السبب ينبغي للمعلم الذي سيقوم بتعليم المفردات للطلاب أن يدرجهم على
الأمر التالية:

- أ. معنى الكلمة
 - ب. نطق الكلمات
 - ت. تهجئة الكلمات،
 - ث. استخدام الكلمات، و
 - ج. المعنى الذي يحتوي عليه.
- يجب على المعلمة محاولة إعطاء الطلاب فهماً لهذه الكلمات. حتى يتمكنوا من فهمها عندما يسمعونها أثناء المحادثة، أو عندما يرون الكتابة التي يقرؤونها.
٣. مواد تعليم المفردات

لتحقيق الهدف العام لتعلم المفردات، يجب على المعلم تدريب طلابه على استراتيجيات مختلفة يمكن أن تثري إتقانهم للمفردات. إلا أن الجهود المبذولة يجب أن تهتم بالمواد الأساسية في تعلم المفردات. ويذكر ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠) نقلاً عن رأي تيل (٢٠٠٣) المادة الأساسية في تعلم المفردات، وهي:

- ١) يحتاج الطلاب إلى إعطاء فرص واسعة في تعلم المفردات؛
- ٢) يجب على المعلم أن يختار المفردات الأكثر استخداماً والأكثر انتشاراً؛
- ٣) يجب أن يستخدم تعليم المفردات سياقاً هادفاً ومباشراً؛
- ٤) إعطاء المفردات حسب مجال الطالب أو تخصصه

٥) يجب أن يكون المعلمون قادرين على إظهار فهم أوسع للمفردات من وجهات نظر مختلفة، أي من جانب النطق، وجانب الكتابة، والجانب الصرفي، والجانب الدلالي باستخدام سياقات الجملة المتنوعة.

٦) يجب على المعلم توفير الفرص (التمارين) لزيادة القدرة التلقائية للطلاب على إتقان المفردات. وهكذا فإن إتقانهم للمفردات سيتغير من الحفظ المؤقت إلى الحفظ المستمر، ومن المستخدمين السلبيين للمفردات إلى المستخدمين النشطين.

٧) يجب على المعلمين توفير الفرص للطلاب لتجربة المفردات واستخدامها في عدد من السياقات المتنوعة. تشمل سياقات الجملة: السياق النحوي، والسياق الدلالي، والسياق الموقف، والسياق المعرفي، والسياق الاجتماعي ونحو ذلك.

٨) يجب على المعلم اختيار قاموس مناسب للطلاب ويجب على المعلم تدريبهم على كيفية إيجاد المفردات من القاموس.

الفصل الثالث : إستراتيجية تعلم المفردات

١ . إستراتيجية تعلم المفردات

ويوضح كوزنا (١٩٨٩) بشكل عام أن استراتيجية التعلم يمكن تفسيرها على

أنها أي نشاط يتم اختياره، أي نشاط يمكنه توفير المرافق أو المساعدة للطلاب لتحقيق أهداف تعليمية معينة.

ويشرح و. قولو (٢٠٠٢ : ٩٨) استراتيجيات تعلم المفردات (المفردات) في

كتابه استراتيجيات التدريس والتعلم، ويمكن للمعلمين استخدام عدة استراتيجيات

منها:

١. شرح معاني الكلمات من خلال شرح معناها.
٢. ابحث عن معنى الكلمة في القاموس
٣. عند تدريس مفردات جديدة، يمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب البحث فوراً عن المعنى في القاموس.
٤. رتب المفردات بشكل عشوائي بحيث تحتوي على الصياغة الصحيحة
٥. وضع الكلمات في الجمل
٦. اختر نماذج جيدة من المفردات للطلاب، لا تعلم مفردات تربوية، ناهيك عن الاستفزازية، مثل دروبا، وقتالة، روفاسا.
٧. تأليف الجمل الصحيحة من عدة مفردات مقدمة.
٨. إعطاء معنى الكلمات
٩. ترجمة المفردات لسان المحلي. تعتبر هذه الطريقة هي الملاذ الأخير عندما تكون جميع الأساليب المستخدمة غير قادرة على تزويد الطلاب بالفهم. ولا ينصح المعلمون بالتسرع في استخدام هذه الطريقة، لما لهذه الطريقة من تأثير سلبي على التطور اللغوي للطلاب، كالكسل في فتح القاموس، أو الربط، وما إلى ذلك.

٢. طريقة تعلم المفردات

في استراتيجية التعلم المفردات، يتم تطبيق أسلوب التعلم المفردات وفقاً لاستراتيجية التعلم وهذه النظرية الواردة في أحمد فؤاد هندي تشرح بمزيد من التفصيل مراحل طريقة تعلم المفردات العربية، وهي:

أ. استماع الكلمة

هذه المرحلة الأولى، وهي إعطاء الطلاب الفرصة للاستماع إلى الكلمات التي يتحدث بها المعلم أو وسائل الإعلام الأخرى، سواء بمفردها أو في جمل. إذا أتقن الطالب العناصر الصوتية للكلمة، فسيتمكن الطالب بعد ذلك من الاستماع بشكل صحيح. بقول الكلمات في هذه المرحلة، يمنح المعلم الطلاب الفرصة لقول الكلمات التي سمعوها.

ب. نطق الكلمة

في هذه المرحلة، يمنح المعلم الطلاب الفرصة لقول الكلمات التي سمعوها. إن نطق كلمة جديدة سيساعد الطلاب على تذكر الكلمة لفترة أطول.

ت. الحصول على معنى الكلمات

في هذه المرحلة يجب على المعلم تجنب الترجمة في تقديم معنى الكلمات للطلاب، لأنه إذا تم ذلك فلن يكون هناك اتصال مباشر في اللغة التي يتم دراستها، في حين أن معنى الكلمات سوف ينسى الطلاب بسرعة.

ث. قراءة الكلمات

وبعد المرور بمراحل سماع ونطق وفهم معنى الكلمات الجديدة (المفردات)، يقوم المعلم بكتابتها على السبورة. ثم يتم إعطاء الطلاب الفرصة لقراءة الكلمة بصوت عالٍ.

ج. اكتابة الكلمة

سيتم مساعدة الطلاب بشكل كبير في إتقان المفردات إذا طلب منهم كتابة الكلمات التي تعلموها للتو، مع الأخذ في الاعتبار أن خصائص هذه الكلمات لا تزال حاضرة في ذاكرة الطالب.

ح. صناع الجملة

المرحلة الأخيرة من أنشطة تعلم المفردات هي استخدام الكلمات الجديدة في جملة مثالية، شفهيًا وكتائيًا.

٣. وسائل تعلم المفردات

الغرض الرئيسي من الوسائط التعليمية هو زيادة وضوح الفهم، وتسهيل عملية التعلم، وتسهيل عملية تحقيق الأهداف التعليمية. وفي الوقت نفسه، فإن الأهداف الجانبية هي التحفيز وإثارة الاهتمام وتركيز الاهتمام وتمكين الطلاب من التعلم بشكل فردي أو في مجموعات (Abdul Hamid, dkk, 2008: 181).

وبحسب (Al Fauzan, dkk: 2003) نقلا عن (Abdul Hamid, 2008:174)

يمكن تصنيف وسائل تعلم اللغة العربية عموما إلى ثلاثة أنواع، وهي: (١). وسائط الأجهزة/المعدات (الاجهية)، (٢) وسائط المواد التعليمية (المواد التعليمية التعليمية)، (٣) أنشطة دعم التعلم (البنية التعليمية). يرتبط استخدام وسائل الإعلام بالحواس التي يستخدمها الإنسان للحصول على المعرفة، وتصنف وسائل الإعلام إلى ثلاثة أنواع، وهي؛ (١) الوسائط المرئية ، (٢). الوسائط الصوتية ، (٣). الوسائط السامعية والبصرية.

٤. تقويم تعلم المفردات

هناك العديد من الأسوة التي يمكن تقديمها في اختبارات المفردات، منها :

أ. التعريف

في شكل هذا السؤال، يقدم المعلم للطلاب عدة معاني تستخدم لشرح المفردات التي تم وضع خط تحتها. تتمثل وظيفة نموذج الأسئلة هذا في توفير حافز للطلاب للعثور على حلهم.

ب. التكملة

في نموذج الأسئلة هذا، يُطلب من الطلاب ملء الفراغات بالمفردات المناسبة. وظيفة نموذج الأسئلة هذا هي قياس قدرة الطلاب على استخدام المفردات حسب السياق.

ج. المرادف

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على أسئلة حول مرادفات كلمة من المفردات. وتتمثل وظيفتها في قياس قدرة الطلاب على إتقان معادلات الكلمات.

د. المضاد

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على أسئلة حول متضادات كلمة من المفردات. وتتمثل وظيفتها في قياس قدرة الطلاب على إتقان الكلمات المتضادة.

هـ. الموائمة

في نموذج الأسئلة هذا، يُطلب من الطلاب ملء الفقرات الفارغة بعدة عبارات مناسبة تم تقديمها. يعمل هذا الاختبار على قياس مستوى إتقان الطلاب للمفردات.

و. التكوين

في هذا النوع من الأسئلة، يُطلب من الطلاب ترتيب الحروف المتوفرة في كلمة واحدة مثالية. يعمل هذا الاختبار على قياس وتحفيز إتقان الطلاب للمفردات.

ز. الإستعمال

في نموذج الأسئلة هذا، يتم تقديم المفردات للطلاب، ويتم توجيههم لاستخدام المفردات المناسبة لشرح معنى الجملة. وظيفة نموذج الأسئلة هذا هي قياس قدرة الطلاب على استخدام المفردات حسب السياق.

ح. الصورة

في نموذج الأسئلة هذا، يُطلب من الطلاب اختيار إحدى المفردات التي تتوافق مع الصورة المعروضة. وظيفة هذا السؤال هي قياس قدرة الطلاب على تطبيق المفردات في الحياة اليومية. (عبدرحمان ، ٢٠١٧)

الفصل الرابع: البحوث السابقة

بناءً على نتائج البحث، يعثر الباحثة على دراسة مطابقة تمامًا البحث الباحثة.

تتضمن بعض البحوث السابقة ذات الصلة ما يلي:

١. رسالة مكتوبة يفي ديوي س. (٢٠٢٢) تطوير مواد تدريس اللغة العربية المعتمدة

على الأحياء للتعليم العالي. تظهر نتائج الدراسة أن موضوعات الأحياء في المواد

التعليمية المستخدمة في عملية تعلم اللغة العربية مرتبطة بآيات القرآن ذات الصلة

بهذا الموضوع. الفرق بين البحث السابق والبحث الذي سيتم إجراؤه هو أن

الباحثة السابق درس مواد تدريس افردات اللغة العربية على أساس علم الأحياء

والتي كانت صالحة وعملية وفعالة لمؤسسات التعليم العالي، بينما يدرس الباحثة الحالي افرادات اللغة العربية على أساس علم الأحياء في شعبة الرياضيات والعلوم الطبيعية في الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري

٢. الرسالة التي كتبها نوانج ولانداري (٢٠١٩) بعنوان إعادة بناء تعلم اللغة العربية. تظهر نتائج البحث أن المواد المحددة يجب أن تكون في شكل مواد تعمل على صقل مهارات القراءة للطلاب، ويتم تعديل اختيار موضوعات القراءة حسب تخصصاتهم. والفرق بين البحث السابق والبحث الذي سيجري هو أن الباحثة السابق درس إعادة بناء تعلم اللغة العربية الأساسي بما يتوافق مع عدم تجانس خصائص الطالب المعدلة حسب ملف كل قسم ، بينما يقوم الباحثة الحالي افرادات اللغة العربية على أساس علم الأحياء في شعبة الرياضيات والعلوم الطبيعية في الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري

٣. أطروحة كتبها يوجيا بريهارتيني (٢٠١٨) بعنوان تطبيق المفاهيم الرياضية في تعلم اللغة العربية في كلية التربية وعلم التدريس في الجامعة الإسلامية الحكومية السلطان طه سيف الدين جامبي. تظهر نتائج البحث أن المفهوم الرئيسي الذي يجب على المعلم الاهتمام به هو أنه يجب عليه إعداد نفسه أولاً، ثم إتقان التعلم الذي سيتم تدريسه لطلابه من خلال مفهوم توفير الكثير من التعليم، وإتقان اللغة العربية، والتدريس داخل المنزل. يجب أن يتكلم العربية. الفرق بين البحوث السابقة والأبحاث التي ستجري هو أن الباحثة لسابقين درسوا تطبيق المفاهيم الرياضية في تعلم اللغة العربية، وهي الاستراتيجيات والمفاهيم التي يطبقها المحاضرون في تعلم اللغة العربية في الرياضيات. وفي الوقت نفسه، يدرس الباحثة

الآن تعلم اللغة العربية القائم على علم الأحياء في شعبة الرياضيات والعلوم
الطبيعية في الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري

